Yulduz ISMAILOVA,
INTERNATIONAL ISLAMIC ACADEMY OF UZBEKISTAN,
doctor of Philosophy (Phd), senior teacher at the "Al-Azhar department of Arabic language and literature"
y.ismailova@iiau.uz, *11, A.Kadiri, Tashkent, 100011, Uzbekistan.*

استخدام الطرائق المعاصرة في تدريس اللغة العربية

ИСПОЛЬЗОВАНИЕ СОВРЕМЕННЫХ МЕТОДОВ В ОБУЧЕНИИ СТУДЕНТОВ АРАБСКОМУ ЯЗЫКУ

THE USE OF MODERN METHODS IN TEACHING STUDENTS THE ARABIC LANGUAGE

المفردات و العبارات: تربية ، تعليم، تعلم ذاتي، اتصال مباشر، تصميم، اكتساب المهارات، مشاريع دراسية، تكنولوجيا حديثة، إعداد الكوادر، سلسلة تعليمية متكاملة، أساليب حديثة، رفع مستوى التدريس.

Опорные слова и выражения: *аспекты обучения, развивающее обучение, современные методы, профессиональная карьера, аутентичные тексты, конкурентоспособность, творческое мышление, исследовательские умения, метод проектов.*

Key words and expressions*: project method, problem statement, search and research activities, independent work skills, project technology, information collection and processing, analysis and synthesis, intellectual product, practical skills and competences, creative abilities, logical thinking.*

تشهد جمهورية أوزبكستان - الآن- نشاطاً ملحوظاً يتمثل في إجراء الإصلاحات الكبيرة في جميع مجالات الحياة وخاصة في مجالي التربية والتعليم،(1,8) وتجدر الإشارة هنا إلى أن تطور العلاقات الخارجية (الدبلوماسية والاقتصادية والثقافية) لجمهورية أوزبكستان- بعد الحصول على استقلالها - مع الدول العربية أدى إلى ضرورة تعلم اللغة العربية.

وتعدّ أوزبكستان من أقدم البلدان في مجال التعليم، وخاصة تعليم اللغة العربية، وذلك بعد انتشار الإسلام في آسيا المركزية، حيث أقبل الناس على تعلم اللغة العربية بسبب منزلتها الخاصة في الحياة الاجتماعية والسياسية، وأصبحت اللغة العربية لغة الحضارة والثقافة والعلم والدين.

واستمرّ تعليم اللغة العربية في أوزبكستان عبر العصور حتى أيامنا هذه، وقد انتشرت المدارس والمعاهد والجامعات التي تهتمّ بتدريس اللغة العربية مثل جامعة الاستشراق الدولية بطشقند وأكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية حاليا، وكان من أهمّ الأهداف التي حرصت كلتا الجامعتين على تحقيقها، إعداد المتخصصين في تدريس اللغات الشرقية والتاريخ واقتصاد البلدان العربية اعتمادا على أحدث أساليب تكنولوجيا التعليم. ومن أهمّ اغراض قسم اللغة العربية تأليف الكتب والقواميس والبرامج التعليمية لطلاب جامعتنا والجامعات الأخرىلكافة المراحل الجامعية، مثل مرحلة البكالوريا والماجستير.(11, 157)

كما نهتم كثيرا بوضع الخطط الدراسية والبرامج التعليمية والكتب المدرسية بغرض إعداد سلسلة تعليم اللغة العربية في المدارس والمعاهد والجامعات، وتجدر الإشارة إلى أن إجراء الأبحاث والدراسات على أسس التكنولوجيا الحديثة والأساليب المتطورة، الأمر الذي يساعد على رفع مستوى التدريس في أكاديمية أوزباكستان الإسلامية الدولية واكتساب المهارات الضرورية لتعلم اللغة العربية عند الطلاب. (7, 1)

وفي الوقت الراهن أصبح الحاسوب شريكًا أساسيًا في جميع مجالات حياتنا وقد تمتا لاستفادة منه في مجال تعليم اللغة العربية في أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية،حيث تم استخدام برامج تعليمية تعتمد على الحاسوب، كما أن كثيرًا من المدرسين بالأكاديمية يستخدمون أجهزة الحاسبكوسيلة تعليمية وتوضيحية في تدريس الموضوعات المختلفة، كما نستطيع أن نستفيد من شبكة الإنترنت لتصميم الدروس وإرسال الواجبات إلى الطلاب عبر العناوين البريدية فضلا عن الاستخدام المباشر للإنترنت للاتصال المباشر بين المدرس و الطالب،كما أن الطلاب أنفسهم يستفيدون من شبكة الإنترنت للتعلم الذاتي أو الفردي. (5, 57)

وفي هذا المقال نودّ ان نوضح أنه يتم تطبيق الطرائق المعاصرة والأساليب المتطورة في قسمي اللغة العربية لجامعة الاستشراق الدولية بطشقند وأكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية حاليا.

وقبل أن نبدأ الحديث يجب الإشارة إلي طرائق التدريس التي نستفيد منها في تدريس اللغات الأجنبية عامة واللغة العربية خاصة، ويمكننا أن نقسّم هذه الطرائق والمناهج إلى قسمين:

كما ذكرمحمد يوسفي في مقاله» تدريس اللغة العربية: بحث في الطرائق والمناهج»**:** «يُمكن القول إن طرائق تدريس اللغات ...قد مرت بمجموعة من المراحل المختلفة، وهذه الطرائق، تراوحت بين: 1- ما هو تقليدي-كلاسيكي، وما يميز هذا النوع من الطرائق هو كونها «قديمة ومتمحورة حول تبليغ المعارف وسلطة المدرس، وكونها أيضاً تعتمد التبسيط والتحليل والتدرج حيث يبدأ التعليم من البسيط والجزئي إلى المركب والكلي من خلال تفريغ المادة وتجزيئها، كما تعتمد التسلسل المنطقي والتصنيف، إذ تنطلق من سيكولوجيا الملكات وقوامها تنمية الملكات العقلية، 2-ما هو حديث يتمحور «حول نشاط المتعلم وتعلمه الذاتي، ومن أهم مبادئها، أنها تسعى إلى تكييف التعليم حسب مختلف كفاءات وقدرات المتعلمين، كما أنها تنطلق من حوافز المتعلم واهتماماته، وتهدف إلى تعلم المتعلم عن طريق الملاحظة والتفكير والتجريب. ومن مميزات هذه الطريقة أن الإنتاج ليس حكرا على المدرس، بل على المتعلم. «و يضيف:» وعمومًا، فطرائق تدريس اللغات الحية تنقسم إلى قسمين رئيسيين: طرائق تقليدية تضم في الغالب طريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة، ثم الطريقة السمعية الشفوية، وطرائق حديثة تتمثل في الطريقة التواصلية الإدماجية وطريقة الأنشطة والمهام التي تعد من أنجع الطرائق المستعملة حاليا في تدريس اللغات.»[1] و كل هذه الطرائق تسعى إلى تطوير المهارات اللغوية الأربعة للطلاب وهي الاستماع و التكلم و القراءة و الكتابة.

ونحن بوصفنا معلمين للغات الأجنبية في جمهورية أوزبكستان، نستعمل في أعمالنا اليومية الخاصة بتدريس اللغات الوسائل الحديثة مثل: أجهزة التسجيل (ديكتوفون) والحاسوب ومقاطع الفيديو والأقراص المدمجة، كما نستفيد من الطرائق التقليدية -الكلاسيكية و الطرائق الحديثة في تعليم الطلاب وتنظيم أعمالهم الدراسية بعد انتهاء الدروس في الجامعة. (11, 19)

من الطرائق التقليدية - الكلاسيكية في تدريس الطلاب في أوزبكستان هي الطريقة المباشرة و طريقة الترجمة النحوية التي تستند على الاستراتجيات البسيطة و تتركز على تطوير مهارات الكتابة و القراءة والترجمة عند المتعلمين. تعتمد هذه الطريقة على ترجمة القواعد العربية إلى لغة الأم حيث يتم تقديم القاعدة النحوية العربية مقارنة بالقاعدة النحوية الأوزبكية أو بالقاعدة النحوية الروسية و توضيح استخدامها و ترجمة ذلك إلى لغة الأم. تساعد طريقة الترجمة النحوية على تعلم اللغة العربية في معرفة أبنية الكلام وترتيب عناصر الجملة.

استخدام الطرائق المعاصرة في تدريس اللغة العربية

تشهد جمهورية أوزبكستان-الآن- نشاطاً ملحوظاً يتمثل في إجراء الإصلاحات الكبيرة في جميع مجالات الحياة و خاصة في مجالي التربية والتعليم ،وتتمحور أهدافنا في هذا المجال حول إعداد الكوادرمن المتخصصين اعتمادا على أحدث أساليب تكنولوجيا التعليم، ونحن الآن بصدد إجراء الأبحاث والدراسات وتصميم البرامج التعليمية وتأليف الكتب المدرسية بهدف إعداد سلسلة تعليمية متكاملة للغة العربية تستند إلى أسس التكنولوجيا الحديثة والأساليب المتطورة، ونود الإشارة إلى أنّ قيام الأبحاث و الدراسات على أسس التكنولوجيا الحديثة و الأساليب المتطورة سيساعد - بلا شك - في رفع مستوى التدريس في أكاديمية أوزباكستان الإسلامية الدولية و اكتساب المهارات الضرورية في تعلم اللغة العربية عند الطلاب، ومن أحد طرائق تدريس اللغات الأجنبية الحديثة التي يستفيد منه مدرسو اللغات الأجنبية ما نسميه طريقة(المشروع) أو(أسلوب استخدام المشاريع الدراسية للطلاب). يمكن القول إنّ استخدام الأساليب الحديثة مثل المشاريع الدراسية يساعد على رفع مستوى الاستقلال الدراسي وإبداعات الطلاب و اكتساب المهارات الضرورية في تعلم اللغات الأجنبية. ، ففي أيامنا هذه نحن نلاحظ سيطرة الحاسوب على جميع مجالات الحياة ويستعين كثير من المدرسين بأجهزةالحاسوب كوسيلة تعليمية و توضيحية في تدريس الموضوعات المختلفة، كما نستطيع أن نستفيد من شبكة الإنترنت لتصميم الدروس و إرسال الواجبات إلى الطلاب عبر العناوين البريدية، وأيضا بإمكاننا أن نستخدم الإنترنت لإجراء الاتصال المباشر بين المدرس و الطالب،فضلا عن استفادة الطلاب أنفسهم من شبكة الإنترنت للتعلم الذاتي أو الفردي.

В связи с качественными структурными изменениями в системе высшего образования Республики Узбекистан особое значение приобретает повышение роли и совершенствование методики обучения студентов иностранным языкам, в частности арабскому языку. Использование современных интерактивных и инновационных методов , в частности использование метода проектов при обучении студентов арабскому языку в качестве метода развивающего обучения, направленного на выработку самостоятельных исследовательских умений (таких как постановка проблемы, сбор и обработка информации, анализ и синтез полученных результатов) наряду с применением системы Интернета и других технических средств способствует повышению уровня подготовки студентов и стимулированию их активности в процессе обучения, а также развитию индивидуального, творческого мышления обучающихся . Каждый этап работы с студентами имеет свои цели и задачи и ему присущи свои методы и технологии, направленные на реализацию указанных задач. Умелое и целенаправленное использование соответствующих педагогических технологий представляет собой, на наш взгляд, один из основных краеугольных камней в процессе повседневной работы каждого преподавателя иностранного языка со студентами и требует от него соответствующего уровня подготовки, владения наиболее эффективными для тех или иных групп студентов педтехнологиями, а также привлечения широкого спектра технических средств, в частности мультимедийных материалов, которые на сегодняшний день являются одними из самых эффективных при обучении иностранному языку.

The proposed article is devoted to the use of interactive methods in teaching students the Arabic language, which lays the foundation for the future professional activities of students.

The use of modern interactive, innovative educational technologies, in particular the use of the project method in teaching students the Arabic language as a method of developing learning, aimed at developing independent research skills (such as problem-solving, collecting and processing information, analyzing and synthesizing the results) along with the use of the Internet and other technical systems, it helps to increase the level of students' training and stimulate their activity in the learning process, as well as the development of individual, creative thinking of students. Each stage of work with students has its own goals and objectives and it has its own methods and technologies aimed at the implementation of these tasks. The skillful and purposeful use of appropriate pedagogical technologies is, in our opinion, one of the main cornerstones in the process of everyday work of every teacher of a foreign language with students and requires an appropriate level of training, knowledge of the most effective pedagogical techniques for particular groups of students, as well as attracting a wide range of technical means, in particular multimedia materials, which today are one of the most effective methods used in teaching a foreign language.

التعلم الذاتي و التعلم بالاستكشاف. إن كل هذه الطرائق مبنية على اساس أن يكون المتعلم مركزا في العملية التعليمية و قادرا على الحصول على المعلومات بنفسه من مختلف المصادر. و بلا شك ينمي قدراته التفكيرية في الحصول على المعلومات و مناقشتها. ويقتصر دور المعلم في هذه العملية بـإرشاد و توجيه المتعلمين.

ومن أحد طرائق تدريس اللغات الأجنبية الحديثة الخاصة بالتعلم بالاستكشاف ما نسميه طريقة (المشروع) أو (أسلوب استخدام المشاريع الدراسية للطلاب).

فماذا نقصد بها بالمشروع، وما هي هذه الطريقة؟ و يقصد بها تدريب جماعي توزع من خلاله المهام التدريبية للوصول في النهاية إلي حل المشكلات التدريبية، ويعتمد هذا الأسلوب على العمل الجماعي المعرفي بحيث يكون كل طالب جزءا من فريق، يسهم برأيه و يستفيد من آراء الآخرين وفق الأهداف المرسومة في المشروع، وهنا تجدر الإشارة إلى الفرق بين المشروع العملي و المشروع التعليمي؟

المشروع العملي عبارة عن مجموعة من الإجراءات المحددة، والمستندات، وخطة العمل والمنتج النظري أو العملي، أما المشروع

و إضافة إلى ذلك تقدم طريقة الترجمة النحوية للمتعلمين القاعدة لتطوير مهاراتهم في الاستماع و التكلم. يتمثل دور المعلم في نقل و توضيح المعلومات للطلاب الذين يحصلون علي هذه المعلومات دون أي جهد.

و لكن يجب علينا أن نشير أنه لم يكن هذه الطرائق كافية لتطوير مهاراتي الاستماع و التكلم عند المتعلمين. و لذلك «تضمن تدريس اللغة العربية في أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية دورتين مستقلتين: اللغة العربية الفصحى والعربية الحديثة. يشمل الجانب العربي الكلاسيكي قراءة وترجمة وتحليل الكتب المقدسة والتعليقات، بينما تركز اللغة الحديثة على النصوص الدينية والسياسية الحالية، بالإضافة إلى الحديث عن القضايا الرسمية واليومية. وقد تم إعداد دورات تدريبية خاصة بهدف تنفيذ ذلك... تُستخدم في أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية الوسائل التعليمية الحديثة والمعاصرة في تدريس اللغة» تكتب د. زهرة عارفووا. (4, 59)

ومن أهم طرائق تدريس اللغات الأجنبية الحديثة التي يستفيد منها مدرسو اللغات الأجنبية في أكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية هي أسلوب العصف الذهني والتعلم التعاوني وأسلوب الحوار و المناقشة و

هذه مشكلة نظرية ، فإن حلها العملي ، إذا كان عمليًا - نتيجة محددة ، جاهز للاستخدام (في الفصل ، في المدرسة ، في الحياة الحقيقية».(14)

إن طريقة المشروع تعني مجموعة من الخطوات ،أولها، حل المشكلة ، وثانيها: الحصول على نتيجة. إن طريقة المشروع هي نشاط بحث ونشاط بحثي للطلاب، ولا يقتصر هذا الأسلوب على تحقيق نتيجة واحدة فقط ، ويتم تصميمه كطريقة عملية ملموسة ، ولكن أيضًا تنظيم عملية تحقيق هذه النتيجة. ولا يتم استخدام طريقة المشروع بدلاً من التدريس الموضوعي المنظم ، ولكن مع ذلك كم كون في نظام التعليم.

يهدف استخدام أسلوب المشاريع إلى تطوير المهارات المعرفية للطلاب والمهارات اللازمة لتصميم مستقل للتنقل في فضاء المعلومات، وتنمية التفكير النقدي والإبداعي. ويركز التعلم القائم على المشاريع دائما على النشاط المستقل للطلبة.وينبغي للمدرس المساعدة و المراقبة على سير العمل، علي سبيل المثال يساعد المدرس فياختيار موضوع المشروع (مثلا: آثار مصر القديمة أو السياحة في تونس) و تحديد الأهداف المراد الوصول إليها.

أهداف نشاط المشروع:

- زيادة الثقة الشخصية لكل مشارك في نشاط المشروع، وتحقيقه لذاته.
- تنمية الوعي بأهمية العمل الجماعي والتعاون من أجل تنفيذ نتائج عملية من المهام الإبداعية.
- تنمية مهارات البحث.
- تصنيف المشروع.

وكما قال الأستاذ الروسي بولات ي. .Polat E «تعد طريقة المشاريع واحدة من أكثر الطرق شعبية في العالم، حيث إنها تجعل من الممكن الجمع بين المعرفة النظرية وتطبيقها العملي بشكل جذري لحل مشكلات محددة في الأنشطة المشتركة لتلاميذ المدارس. انتشرت طريقة المشاريع في الولايات المتحدة، وبريطانيا العظمى، وبلجيكا ، وإسرائيل، وفنلندا ، وألمانيا ، وإيطاليا ، والبرازيل ، وهولندا ، والعديد من البلدان الأخرى وأصبحت ذات شعبية كبيرة. «كل ما أتعلمه، وأنا أعرف لماذا أحتاج إليه، وأين وكيف يمكنني تطبيق هذه المعرفة».(14)

يمكن أن يكون المشروع قصير الأجل أو طويل الأجل وفقًا للأهداف والمهام المحددة فيه، ويتم تحديد مواعيد نهائية محددة لتنفيذ المشروع، وكثيراما يتطلب هذا الأسلوب مدة طويلة ويتم تقسيمه إلى أربع أو خمس مراحل حسب حجم موضوع المشروع المختار وأهميتهكما يلي:

- المرحلة الأولى: وهي المرحلة الإعدادية. وفي هذه المرحلة يختار المدرس مع الطلاب الموضوع الواحد للمشروع الدراسي مثل («آثار مصر القديمة» أو «العلاقات الثقافية بين أوزبكستان و جمهورية مصر العربية» أو «زراعة الصبار في البلدان العربية» و إلخ.) ويحدد الهدف المراد الوصول إليه ويقوم بتوزيع المهام والأدوار علي الطلاب بعد وضع خطة العمل والجدول الزمني، ويجب علي الطالب معرفة دوره كاملا ضمن فريق العمل وأن يلتزم بما حدد له من زمن في تنفيذ المهام الموكلة إليه، وهو بذلك ينمي في نفسه علاقات التعاون وروح العملالجماعيوالانضباط.
- المرحلة الثانية: وهي من المراحل الأساسية تستغرق شهرا أو شهرين تقريبا. و تجري خلالها اللقاءات مع الأطراف المختلفة وتجميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشروع من شبكة الإنترنت أو مكتبات المدينةومعاهدها. وفى نهاية كل أسبوع تعقد حلقات النقاش لتقويم العمل وتوزيع العمل للأسبوع القادم. وكل طالب يتعاون بعمله الشخصي. كما كتبتد. مريم محمد الشهري ، «من أهم سمات طريقة المشروع كنشاط شامل أن المتعلم عادة سيتفاعل معه لأنه قد يكون شارك في اختيار الموضوع. فطريقة المشروع تشبع حاجة المتعلم النفسية لأنها تراعي الفروق الفردية، وتدفعه إلى التعلم الجماعي، وتحرره من قيود الكتاب المدرسي».(2)

التعليمي فهو شكل من أشكال تنظيم الفصول الدراسية ، والذي يوفر الطبيعة الشاملة لأنشطة جميع المشاركين فيها في الحصول على المنتجات التعليمية لفترة زمنية معينة.

وقد تم تطوير طريقة المشروع في العشرينيات من القرن العشرين من قبل الفيلسوف الأمريكي والمعلم جون ديوي(J. Dewey) و تلميذه أويل كيلباتريك (V.H. Kilpatrick).

وتشيرد. مريم محمد الشهريفي مقالتها « قراءة في الفكر التربوي ل جون ديويJohn Dewey « إلي كلام د. الشيباني الذي قال: « أكد ديوي أهمية جعل الطالب مركز العملية التربوية بجعل الطرق والمناهج تدور حوله بدلاً من جعله يدور حول مناهج و طرق وضعت في عزلة عنه. كما ذهب ديوي إلى أن محتويات المنهج ليست مهمة بقدر أهمية الطريقة التي يعالج بها المعلم هذه المحتويات، ومن ثم دعا المدرس إلى عدم التقيد بطريقة من الطرق، بل يختار الطريقة المناسبة التي تلائم درسه، ومستوى تلاميذه، وظروفهم النفسية. (الشيباني، 7891م،ص: 063-163) «.(2)

كما ذكرت د. مريم محمد الشهري، أن ديويلميوضح تفاصيل طريقة المشروع في التدريس

ولكن تلميذه كلباترك قام بوضع التفاصيل. ومن أهم خطوات طريقة المشروع للفرد أو المجموعة: وجود الغرض، رسم الخطة، تنفيذ الخطة وتقويم الخطة.(2)

وفي الوقت نفسه ظهرت في روسيا أفكار التعلم القائم على أسلوب المشاريع، ففي عام 5091 ، قاد الأستاذ الروسيS. T. Shatsky مجموعة صغيرة من الزملاء الذين كانوا يحاولون استخدام أساليب المشاريع في ممارساتهم التعليمية بعد الثورة ، وقد تم استخدام طريقة المشاريع في المدارس بموجب أمر شخصي من كروبسكايا(N. K. Krupskaya)في عام 1391 وأصبحت طريقة المشروع أكثر شعبية وفعالية في مجال التعليم في العصر الماضي.

بدأ استخدام أسلوب المشاريع الدراسية للطلاب « project method» في أوزبكستانفي التسعينيات من القرن العشرين من قبل أساتذة اللغات الأجنبية لجامعة الاستشراق الدولية بطشقند وأكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية حاليا.(158 ,16)

ففي جامعة الاستشراق الدولية بطشقند وأكاديمية أوزبكستان الإسلامية الدولية حاليا، تدرس أكثر من عشرين لغة أجنبية، مثل: العربية و اليابانية والكورية والصينية والفارسية والفيتنامية والهندية والتركية والألمانية والإنجليزية ...، ويبذل مدرسو اللغات الأجنبية جهودهم لإيجاد أساليب وطرائق ممتعة وسهلة لتدريس اللغات الأجنبية مثل طريقة النحو والترجمة والطريقة السمعية الشفوية والطريقة المباشرة وطريقة الحوار وطريقة المشروع.

وهنا يثار سؤال مهم عن الهدف الحقيقي الذي يسعى أسلوب المشروع إلى تحقيقه، لنجد أن الإجابة تدور حول أن جوهر أسلوب المشروع هو تطوير التفكير والمهارات اللغوية للمتعلمين وتنظيم نشاطاتهم المرتبطة بتعلم اللغة من خلال المشاريع الخاصة بحل المشكلات المعينة لإيجاد طريقة للخروج منها. ويقول الأستاذ الروسي بولات ي. .Polat E.S :»إن طريقة المشروع هي طريقة لتحقيق هدف تعليمي من خلال التطوير التفصيلي لمشكلة (التكنولوجيا) ، والتي يجب أن تُستكمل بنتيجة عملية حقيقية وملموسة ، يتم تنفيذها بطريقة أو بأخرى ... على النتيجة التي يمكن الحصول عليها عن طريق حل مشكلة مهمة أو نظرية من الناحية النظرية. هذه النتيجة يمكن رؤيتها، استيعابها، تطبيقها في نشاط عملي حقيقي ... وحل المشكلة ينطوي، من جهة ، على استخدام مجموعة من الأساليب المختلفة ، ووسائل التدريب ، ومن ناحية أخرى، فإنه ينطوي على الحاجة إلى دمج المعرفة والمهارات لتطبيق المعرفة من مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والمجالات الإبداعية. «يجب أن تكون نتائج المشاريع مكتملة، أوكما يقولون « ملموسة «، أي إذا كانت

- في المرحلة الثالثة: تتم مناقشة المعلومات المستلمة وتحليلها وتنظيمها بشكل الخرائط أو الرسوم أو الخطب. وهذه المرحلة مرحلة الإبداع الفني والعلمي. خلال هذه المرحلة يدرس الطلاب المسألة من عدة الجوانب ويحاولون أن يحلّلوا ويحلّوا المشاكل المرتبطة بها.
- في المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الأخيرة وفيها ينعقد المؤتمر أو يقام المعرض الذي تقدم خلاله نتائج أبحاث الطلاب وأعمالهم، و في نهاية هذه المرحلة تقدر المشروعات المقدمة من قبل الطلاب أنفسهم ومن قبل الأطراف المسؤولة عنها.

يحتل العمل في المشروعات مكانًا خاصًا في النظام المدرسي، مما يسمح للطلاب باكتساب المعرفة التي لا يتم تحقيقها باستخدام طرق التدريس التقليدية، ويصبح هذا ممكنًا لأن الطلاب أنفسهم يختارونهم ويأخذون زمام المبادرة،اليوم يعتقد كثير من الخبراء في البلدان ذات الخبرة الواسعة في التعليم القائم على المشاريع أنه ينبغي استخدامها بالإضافة إلى أنواع أخرى من التعليم المباشر أو غير المباشر ، كوسيلة لتسريع النمو من الناحية الشخصية.

و في ختام مقالتنا هذه يمكن القول إنّ استخدام الأساليب الحديثة مثل المشاريع الدراسية يساعد على رفع مستوى الاستقلال الدراسي وإبداعات الطلاب و اكتساب المهارات الضرورية في تعلم اللغات الأجنبية.

المراجع

1. يوسفي، محمد: تدريس اللغة العربية: بحث في الطرائق والمناهج. https://www.alukah.net/library/0/112959/ 22/2/2017
2. الشهري، مريم محمد: قراءة في الفكر التربوي ل جون ديوي. دراسات،27/04/2018 educ.com-john-dewey.https://www.new-
3. ممدوح، وليد عمر:في طرائق تعليم العربية للناطقين بغيرها. https://www.alukah.net/literature_language/0/68468/ 27/3/2014
4. عارفووا، زهرة: تدريس اللغة العربية في أكاديمية أوزبكستان الإسلامية 2019/4/11- /مركز البحوث و التواصل المعرفي بالرياض(9)
5. Abdullaeva, M. Z. (2019). Медийное пространство в интернет-зоне UZ (на примере “ISLOM. UZ”). Theoretical & Applied Science, (10), 56-59.
6. Джумаева, Н. И. (2019). Подготовка квалифицированных педагогов - важный фактор развития общества. Наука и образование сегодня, (1(, 36.
7. Islomov, Z. (2018). International Islamic Academy of Uzbekistan–a result of the reforms worth to the centuries. The Light of Islam, 2018(1), 1.
8. Islomov, Z. (2019). The role of the international Islamic academy of Uzbekistan in the development of Islamic studies. The Light of Islam, 2019(1), 1.
9. Ismailova, Y. (2019). The use of project method in teaching the Arabic language. The Light of Islam, 2019(2), 13.
10. Ismailova, Y. A. (2019). Использование интерактивных методов при обучении студентов профессионально-ориентированному чтению. Theoretical & Applied Science, (10), 209-213.
11. Исмоилова Ю.А., Мирсогатова О.М. “Араб тили – асосий хорижий тили” фанидан ўқув-услубий қўлланмалар яратитишга доир масалалар юзасидан. Ижтимоий фанларнинг долзарб муаммолари. Иккинчи анъанавий илмий-услубий конференция. Тошкент. 2011, 16-21.
12. Mullasodiqova, Nigora (2019) “Sentence in the science of maoniy and its types,” The Light of Islam: Vol. 2019 :Iss. 2 , Article https://uzjournals.edu.uz/iiau/vol2019/iss2/14
13. Пахомова Н. Ю. Метод учебного проекта в образовательном учреждении: Пособие для учителей и студентов педагогических вузов. - Москва: АРКТИ,2003. – 110 с.
14. Полат Е.С. «Новые педагогические и информационные технологии в системе образования». – Москва, 2002.http://www.studmed.ru/polat-es-novye-pedagogicheskie-i-informacionnye-tehnologii-v-sisteme-obrazovaniya
15. Стернберг В. Н. Теория и практика «метода проектов» в педагогике XX века. Москва. 2003. Научная библиотека диссертаций и авторефератов disserCat http://www.dissercat.com/content/teoriya-i-praktika-metoda-proektov-v-pedagogike-xx-veka
16. Таджибаева Д.А. Самостоятельная работа студентов как один из важнейших компонентов организации эффективного образовательного процесса (из опыта проведения проектных работ). Инновация ўқув жараёнида. Тошкент. 2010, 156-160.